

مجلس النواب الأميركي يقر "قانون الحلم" للهجرة

واشنطن / CNN

وافق مجلس النواب الأمريكي، على مشروع قانون أثار جدلا كبيرا، يهدف الطريق للحصول على الجنسية الأمريكية للمهاجرين غير الشرعيين الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة طافلا.

ووافق المجلس على "قانون الحلم" بأغلبية ٢١٦ صوتا ضد ١٩٨ صوتا، بينما سيجري مجلس الشيوخ اقتراعا الخميس لتقرير فيما هل يبدأ مناقشة نسخة من المشروع فيها اختلافات بسيطة.

ومن شأن القانون أن يضع الطريق إلى المواطنة للمهاجرين الذين دخلوا الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة وهم أطفال تحت سن ١٦ وعاشوا في أمريكا لمدة خمس سنوات على الأقل، وحصلوا على شهادة الثانوية العامة، وأظهروا سلوكا حسنا. وحتى مع ذلك، سوف يمنح أولئك إقامة مشروطة ست سنوات، وقبل الانتقال إلى المرحلة التالية، فإن الطلاب بحاجة لتلبية متطلبات إضافية، مثل الدراسة في كلية أو الخدمة في الجيش لعامين على الأقل، واجتياز الفحوص خلفية جنائية.

ويقول أنصار القانون، بما في ذلك الرئيس الأمريكي باراك أوباما وزعماء الحزب الديمقراطي، إن مشروع القانون يقدم الوضع الشرعي الدائم للشباب الذين جاءوا للولايات المتحدة وخدموا البلاد، في حين أن معارضين القانون يطلقون عليه اسم "الكابوس"، ويقولون إنه شكل من أشكال العفو عن المهاجرين غير الشرعيين.

ووصف البيت الأبيض مشروع القانون على أنها تدابير من شأنها أن تعزز قوة البلاد العسكرية والاقتصادية، إذ يمكنه أن يعيد أوضاع أكثر من مليوني مهاجر غير شرعي، إذ يقدم إقامة للشباب الذين لا يحملون وثائق هوية ويتخرجون من مدرسة ثانوية ويكملون عامين في دراسة جامعية أو في الخدمة العسكرية.

وتنقل عن الرئيس باراك أوباما قوله "التصويت على القانون ليس فقط الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله للمهاجرين.. بل إنه أيضا الشيء الصحيح للولايات المتحدة الأمريكية.



مستوطنات إسرائيلية

ميتشل يعود للشرق الأوسط بعد انتكاسة المحادثات

واشنطن / رويترز

يتوجه مبعوث السلام الأمريكي للشرق الأوسط جورج ميتشل إلى المنطقة الأسبوع القادم فيما تعهد مسؤولون بإدارة الرئيس باراك أوباما يوم الأربعاء بمواصلة جهود السلام رغم انهيار المفاوضات المباشرة.

وقال بي. جيه. كراولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "السياتور ميتشل سيعود إلى المنطقة الأسبوع القادم للتشاور".

وقال أن الدبلوماسية الأمريكية ستستمر رغم قرار يوم الثلاثاء بالتخلي عن جهود وقف المستوطنات اليهودية، منوها بالفعل محاولة إحياء محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية المباشرة.

وأضاف كراولي أن الولايات المتحدة تحث عن المفاوضات المباشرة ستظل ضرورية لحل صراع الشرق الأوسط وأنه سيبحث مع الجانبين أفضل وسيلة لحلها إلى طاولة التفاوض.

وقال كراولي "أنتي أصف نلك بأنه تغيير في التكتيكات وليس تغييرا في الاستراتيجية". وقال مسؤولون أمريكيون يوم الثلاثاء أنهم تخلوا عن جهود إقناع إسرائيل بوقف البناء في المستوطنات في الأراضي التي استولت عليها والتي يسعى الفلسطينيون إلى إقامة دولتهم عليها، وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس

أن هذا الإجراء حيوي لاستئناف المحادثات المباشرة.

وقال كراولي أن القرار الإسرائيلي المستوطنات يمثل اعترافا بالواقع.

وأضاف "اعتقدنا أن هذا أصبح هدفا في حد ذاته بدلا من أن يصبح وسيلة تؤدي إلى غاية".

وقال كراولي ستركز على الجوهر ونحاول أن نبدأ تحقيق تقدم في القضايا الجوهرية نفسها ونعتقد أن ذلك سيخلق نوعا من القوة الدافعة التي نحتاج إليها لكي نصل إلى استمرار المفاوضات.

ولم تتوقف لدى كراولي على الفور تفاصيل بشأن خطط سير ميتشل الذي يشير فيما يبدو إلى دبلوماسية "مكوكبة" غير مباشرة اتسمت بها عملية السلام في الشرق الأوسط منذ فترة طويلة.

وقال كراولي "أنتي لا أتوقع أن نجتمع الإسرائيليين والفلسطينيين في نفس الغرفة هذه المرة".

وقال كراولي أن الولايات المتحدة مستمرة في النظر إلى أن أي نشاط استيطاني آخر على أنه غير مشروع، وأضاف أن الجمود بشأن المستوطنات عرقل أيضا مباحثات أمريكية منفصلة بشأن حوافز أمنية لإسرائيل كانت واشنطن تأمل في أن تساعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الترويج لاتفاق المستوطنات سياسيا.

وأضاف كراولي "في هذا الوقت لا نسعى إلى تجميد الاستيطان ولا نسعى إلى ذلك النوع من المباحثات مع الإسرائيليين".

وقال مسؤولون أمريكيون يوم الثلاثاء أن من المتوقع أن يزور مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون كبار واشنطن ربما خلال الأسبوع القادم لإجراء مزيد من المشاورات وقال كراولي إن هذه الزيارة قد تجري بالتوازي مع محادثات ميتشل في المنطقة.

وقال كراولي "نتوقع أن تجري مباحثات مع ممثلين كبار للجانبين ومازلنا نعمل للتخصير لذلك.

من جانب آخر قال زعماء فلسطينيون أن "تعدت إسرائيل" دفع واشنطن للتخلي عن جهود تجميد الاستيطان الإسرائيلي وشككوا فيما إذا كانت الولايات المتحدة يمكن أن تساعد في تحقيق الاستقلال.

وقال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الولايات المتحدة تقترح العودة إلى المحادثات غير المباشرة لإخراج عملية السلام من أزمة عميقة بعد وصول محاولاتها لإحياء العملية إلى طريق مسدود.

وطالب الفلسطينيون وقف الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية قبل موافقتهم على استئناف المحادثات المباشرة

في مسعى لإقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل.

وأجرى الزعماء الإسرائيليون والفلسطينيون ثلاث جولات من المحادثات تحت رعاية الولايات المتحدة في سبتمبر أيلول. لكن الفلسطينيين انسحبوا بسبب استئناف النشاط الاستيطاني في ٢٦ سبتمبر أيلول بعد انتهاء فترة تجميد جزئي قررتها إسرائيل لمدة عشرة أشهر.

وتقول إسرائيل أن تجميد الاستيطان شرط مسبق ولم يكن موجودا في المراحل السابقة من العملية السلام المستمرة منذ ٢٠ عاما، وهي ترى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس استغرق وقتا طويلا قبل بدء المحادثات بعد أن أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التجميد المؤقت في نوفمبر تشرين الثاني ٢٠٠٩.

وتوسعت إسرائيل في إقامة مستوطنات في الأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ عندما احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة، ويعتبر المجتمع الدولي المستوطنات غير مشروعة.

ويقول زعماء المستوطنين أن لهم حقوقا توراتية في الضفة الغربية.

ويمثل الإعلان الإسرائيلي انتكاسة كبيرة للرئيس باراك أوباما الذي يعتقد أن تسوية الصراع في الشرق الأوسط مصلحة حيوية للامن القومي وقال حين بدأت المحادثات في سبتمبر

أيلول إنه يأمل توقيع اتفاق للسلام في غضون عام.

وقال سمح شبيب أستاذ العلوم السياسية بجامعة بيرزيت قرب رام الله إن فشل الولايات المتحدة "سيكلفها الكثير في المنطقة" وأضاف "أن مصداقيتها باتت ضعيفة جدا بين الفلسطينيين والعرب".

وقال عبد ربه في مقابلة مع إذاعة صوت فلسطين إن السياسة الأمريكية تغيرت "بسبب التعنت والرفض الإسرائيلي".

وتساءل قائلا من لا يستطيع أن يقنع أو يجعل إسرائيل تتوقف عن الاستيطان لفترة محدودة من أجل إجراء مفاوضات جادة كيف سيكون بقدره جعل إسرائيل تقبل بحل متوازن على أساس الشرعية الدولية.. حل الدولتين على قاعدة أو انطلاقا من حدود ٦٧.

وقال مسؤولون أمريكيون أن إسرائيل كانت مستعدة لتمديد تجميد البناء في الضفة الغربية لكنها رفضت وقف البناء في القدس الشرقية ومحيطها.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن "التراجع الأمريكي" يشير إلى فشل عملية السلام، ودعت حماس السلطة الفلسطينية إلى إعلان وقف التفاوض بشكل لارجعة فيه.

وقرى حماس التي تسيطر على قطاع غزة أنه يجب

وفقا لتجارب المحاكم الدولية الأخرى، "نافية علمها بموعد اصدار بيلمار قراره الاتهامي.

بدوره، علق عضو تكتل "لبنان أولا" النائب عامر حوري على كلام رعد حول المحكمة وقال "لم يأت بجديد، وهذا الكلام كنا قد سمعناه بالمغرب وقدمه بالأمس بالجملة، لذلك ما سمعناه يفتق إلى الكثير من الموضوعية والكثير مما تختزنه ذاكرة اللبنانيين التي لم تنس بعد".

وأشار حوري إلى أن "مجلس الوزراء برئاسة الرئيس (السابق للجمهورية إميل) لحود حينه وافق على تفويض وزير العدل شارل رزق للتفاوض بخصوص المحكمة الدولية، وبعد الإنهاء من مسودة النظام الداخلي وأقرها مجلس الوزراء رفض لحود توقيعها، فجددت الحكومة التوقيع بناء على المادة ٥٦ من الدستور، مما استدعى توقيع ٧٢ نائبا وأرسلوا مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون".

ورأى أنه "من الناحية الدستورية للمحكمة، فلا غبار عليها، والمعارضة تقدم أوراقا من عليها الزمن، وهو نقاش لن يقدم ولن يؤخر

لاهاي / وكالات

ردت المحكمة الدولية على المؤتمر الصحفي لرئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد، مؤكدة على لسان مديرة قسم التواصل لديها أولغا كافران الموجودة في بيروت، أنها لا تتأثر بالوضع السياسي في لبنان، وأنها تعمل وفق القواعد والإجراءات وليست مهتمة بأي نقاش سياسي.

في ردها على سؤال في ما يتعلق بالانتقادات التي طاولت المحكمة بشأن التعديلات الأخيرة على قواعد الإثبات والإجراءات، وموقف حزب الله من هذه التعديلات، ردت كافران: "أن قواعد تعديل الإجراءات أمر طبيعي يقوم به القضاء في المحاكم، يقترحون ثم يقررون التعديلات، وهم لا يأخذون بعين الاعتبار الظروف السياسية، بل الحاجة لحكومات فعالة وعادلة".

وتابعت كافران أن "المحكمة العادلة تحتاج إلى قرار اتهامي يصدر عن المدعي العام دانيال بيلمار وتصديق من قاضي الإجراءات التمهيدية، وبيحتاج هذا التصديق بين ستة وعشرة أسابيع

لكن الوكالات الاسترالية ستقدم مساعدتها".

إلى ذلك دافع أسانج عن نشره لوثائق سرية أميركية ميرايا بيان المجتمعات الديمقراطية بحاجة لوسائل إعلام قوية، وأن موقعه الإلكتروني جزء من الإعلام، وكتب في مقالة بصحيفة استرالية نشرت، الأربعاء، أن الإعلام يساعد على إبقاء الحكومات نزيهة، مشيراً إلى أن "ويكيليكس" يخدم غرضا حيويا، وهو نشر حقائق بحاجة لكشفها إلى الجمهور بلا خوف.

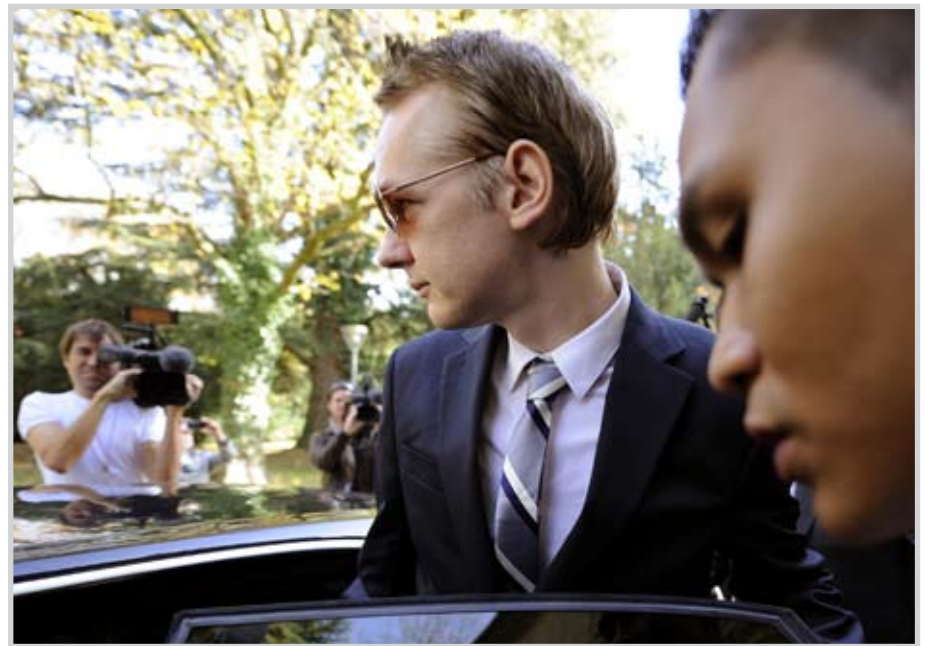
وجاءت مقالة أسانج بعد يوم من تسليم نفسه، الثلاثاء، إلى السلطات البريطانية التي رفضت إطلاق سراحه بكفالة، وتنتظر في تسليمه إلى السويد بمزاعم تحرشات جنسية، وكتب أسانج في مقالته، بأن الوثائق المسربة عن الحريين لا تصب كلها في خانة معارضتها.

وأضاف: يقولون بأنني ضد الحرب، وأسجل هنا.. أنا لست كذلك، أحيانا

بعد اعتقاله أن موقعه الإلكتروني ينشر الوثائق التي حصل عليها بدون أن يخشى الواقع "مؤكدا أن ذلك من أجل المصلحة العامة. كما حصل بشدة على "ب الرضوخ" لواشنطن ودعم والتأكيدات الأميركية بأن تسريبات ويكيليكس غير شرعية.

واعلنت استراليا الإثنين أنها ستدعم واشنطن في حال باشرت ملاحقات قضائية بحق ويكيليكس. وقال المدعي العام روبرت ماكلياند إن "أستراليا ستدعم أي تحرك قضائي، سوف تكون الولايات المتحدة الجهة التي ستبشره الصواب؟

الأجهزة القنصلية الأسترالية ستقدم المساعدة لجوليان أسانج



سيدني / وكالات

قال وزير الخارجية الأسترالي كيفن راد إن الأجهزة القنصلية الأسترالية ستقدم المساعدة لمؤسس موقع ويكيليكس الأسترالي جوليان أسانج بعد اعتقاله يوم الثلاثاء في لندن بسبب مذكرة دولية أصدرتها السويد.

وتكشف مسؤولون أن القنصل العام الأسترالي في بريطانيا التقى مؤسس ويكيليكس بعد اعتقاله صباح الثلاثاء للاشتباه بضلوعه في قضية اغتصاب وتحرش جنسي في السويد التي تطالب بتسليمه، وأن دبلوماسيين أستراليين كانوا

المحكمة الدولية تؤكد أنها لا تتأثر بالوضع السياسي في لبنان

في مسيرة هذه المحكمة، "لافتا إلى أن حزب الله يحاول الضغط في معركته ضد المحكمة إن بشكل تقني أو بشكل دستوري، ولكن كل ذلك لن يؤثر في المضمون في حقيقة مسيرة المحكمة"، مشددا في هذا السياق على وجوب معالجة مرحلة ما بعد القرار النهائي.

حوري لفت إلى أن "الجهد السعودي السوري الحديث مرحب به، ولكن يجب أن يتلاقى بجه لبناني لمواجهة المرحلة بوحدة وطنية"، مشيراً إلى أن فتح ملفات من الماضي لن يفيد، وصلاحيات رئيس الحكومة تعطيه الحق في وضع جدول أعمال الجلسة باستشارة رئيس الجمهورية، وحق وضع تسلسل هذا الجدول.

وإذ أشار إلى أن الفريق الآخر يحاول فرض بند بذاته على الجدول ما يعني أنه يقوم باعتداء موصوف على صلاحيات رئاسة الحكومة وهذا ما لا نقبل به، قال حوري: "رئيس الحكومة يقوم بجهد إيجابي، قد يؤدي إلى عقد جلسة للحكومة قريبا".

وقال المركز أن الوفاة تحدث في بعض الحالات بعد ساعتين من ظهور المرض. وقال جوردان تابيرو مدير مكتب إعادة اعمار أنظمة الصحة في المركز في مؤتمر هاتفي إن الكوليرا انتشرت في كل مكان في هايتي.

وأضاف أن إصابات سجلت في اثنتين من المدن الكبيرة في المرض والوفيات.

البلاد العشرة والعاصمة بور او برانس. وتوفي أكثر من ٢١٢٠ شخصا بالمرض الذي ظهر منتصف تشرين الأول/أكتوبر، حسب التقديرات الأخيرة. وحتى الثالث من كانون الأول/ديسمبر، سجلت ٩١ ألفا و٧٧١ إصابة بالمرض في الجزيرة ادخل منهم ٤٣ ألفا و٢٤٢ المستشفى.

الكوليرا تنتشر بسرعة في هايتي وإصابات سجلت في كل المناطق